

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي على عدد من الاهداف منها قياس قياس الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة ومعرفة دلالة الفروق في الاندماج الجامعي على وفق متغير الجنس فضلاً عن ايجاد طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرين (الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت) وقد بنى الباحث مقياسين هما ((مقياس الاندماج الجامعي)) و ((مقياس تنظيم الوقت)) وقد روعي في بناء صدق المقياسين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ومؤشرات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ وتم استعمال عينة البناء لتلك للمقياسين إذ بلغت قوامها ((400)) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وقد اعتمد الباحث على نظرية ((Astin)) في متغير الاندماج الجامعي وعلى نظرية ((الوقت المنتج لبرغ)) في متغير تنظيم الوقت واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية ((SPSS)) للوصول الى نتائج البحث وقد أظهرت نتائج البحث الى الآتي:

1. يتمتع طلبة الجامعة بالاندماج الجامعي .
 2. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الجامعي على وفق متغير الجنس ذكور وإناث .
 3. طلبة الجامعة لديهم القدرة على تنظيم الوقت .
 4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنظيم الوقت بين الجنسين .
- وقد طرح البحث بعدد من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات .

مشكلة البحث

قد يواجه الطلبة في بداية حياتهم الجامعية ظروفًا ومشكلات في مختلف الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وهم مطالبون بالتوافق مع هذه الظروف والمشكلات، كما إن الحياة الجامعية بصورة عامة والسنة الأولى بصورة خاصة قد تعد تحدياً صعباً بالنسبة لبعض الطلبة الجدد، كونها مرحلة إنتقالية من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية، وقد يتعرّض الطلبة خلالها للآزمات النفسية التي تسبب لهم صعوبات في توافقه النفسي والاجتماعي والأكاديمي، إذ أشارت نتائج دراسة القاضي (2012) إلى أن الطلاب المستجدين لديهم مستوى منخفض من الاندماج الجامعي، وأشارت دراسة جاسم (2014) إلى أنّ الطلبة الذين لا يستطيعون الاندماج مع الحياة الجامعية الجديدة والمشاكل التي تواجههم يكونون أما معلّقي أو مشتتتي الهوية (جاسم، 2014: 118)، اما بالنسبة للوقت يعتبر من المتغيرات البيئية الخارجية دون أن تكون للإنسان قدرة على التحكم فيه والتي لا نستطيع أن نمتلكها إلا اذا احكنا استخدامها لان بعضنا، يشعر بأن الوقت طويل وممل وهو لا يستطيع استثماره واستخدامه، بالشكل الامثل وليس ما يعمل، بعضنا الاخر الذي يشعر بأن الوقت قصير لان مهماته كثيرة ومسؤولياته متشعبة ويحاول تنظيم وقته ليحتوي كل مهماته ونشاطه (الدوري، 2002: 23). ويمكن ان نعتبر الوقت جزء من ثقافتنا وحياتنا العامة، فكل شيء يرتبط بمواعيد أو اوقات محددة مثل الصلاة والصيام والحج وعبادات اخرى، وفي حديث ابن عباس (رضي الله عنهما) قال الرسول

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك. وحياتك قبل موتك) (الجريسي، 2000: 128). وان الوقت محدد لا يمكن لأي شخص أن يحصل أكثر مما لديه فهو لا يمكن شراؤه أو استبداله كما لا يمكن تخزينه أو تجميعه إذ أنه يمضي ولا يمكن استرجاعه أو تعويضه لذا تعد اضاءة الوقت اضاءة مطلقة (2-21: Druker، 1966). ويمكن ان تنحصر المشكلة هنا هي ليس كم لدينا من الوقت بل كيف نستغل هذا الوقت استغلالاً صحيحاً، وقد زاد تركيز الافراد في الاعوام الاخيرة بالوقت نتيجة لسرعة معدلات التغيير في عالمنا المعاصر، ولزيادة توقعات الافراد بما يجب ان يحققه لأنفسهم هذا الى جانب تعقد بيئة العمل بمختلف ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، الى نزع الاستغلال الفردي، ومن ثم الحاجة الى السيطرة على الوقت وتوجيهه (أبو شيخة، 1991: 25). ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالاجابة على التساؤل الاتي: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة.

اهمية البحث

ان مسألة الاندماج الجامعي مسألة مهمة في الحياة الجامعية لدى الطلبة لما له من آثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي في الجامعة، فتوافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بجنسه، وباجابته الشخصية والاجتماعية، وقدراته العقلية، ومهاراته الدراسية والاجتماعية، وظروفه الأسرية، لذا فإن توافق الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة، وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الزملاء والتدريسيين، فضلاً عما تقدمه الجامعة من خدمات في مجالات التوجيه والإرشاد في اختيار التخصص، وفي تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والدراسية التي تعمل على تشكيل هوية (الأنبا) لدى الطالب في المجتمع الجامعي (حبايب وأبو مرق، 2009: 859)، وقد توصلت دراسة "راموسونيكولاز" (2007) التي استهدفت تعرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتكيف لدى طلبة الكليات في السنوات الدراسية الجامعية، إلى أن طلبة السنة الأولى من ذوي الكفاءة الذاتية العالية لديهم تكيف في كلياتهم، كما دلت النتائج على أن طلبة الكليات لمختلف السنوات من ذوي الكفاءة الذاتية العالية لديهم تكيف أفضل في كلياتهم (Ramos، Nicholas، &، 6-7: 2007، ودراسة "بيكر" (2004) حول معرفة العلاقة بين التهيئة والدافعية والتوافق الجامعي، والضغط النفسي، والصحة النفسية، وكذلك تقييم أثر هذه التهيئة على أداء الطلبة نحو التوافق الجامعي، دلت النتائج على وجود علاقة إيجابية في التوافق الجامعي لدى الطلبة الذين يتصفون باتجاهات إيجابية قبل دخول الجامعة على أدائهم الأكاديمي، إذ حصلوا على نتائج أفضل في السنوات اللاحقة (Baker، 189: 2004) واما بالنسبة للوقت فله اهمية في الامور الحياتية بكل انواعها فان له اهمية كبرى في العملية التعليمية، وتنظيمه يعتبر نوع من انواع التنظيمات العامة تتحدد وظائفها بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمتابعة والتوجيه ولكي يتم تحسين وتفعيل هذه الوظائف تفعيلاً حسناً لا بد من ادراك الوقت ادراكاً محسوباً لخدمة هذه الوظائف إلا اذا توفرت لديها الكفاءات والمهارات المطلوبة في تنظيمها للوقت (عنتر، 2009: 32).

وانه اصبح من الثابت في الحياة المعاصرة ان فن تنظيم الوقت من الفنون التي تحتاج الى دراسة وتأمل، حين تقوم النظم الانتاجية على اساس تنظيم الوقت وحسن ادارته وللعمل تحقيقاً للهدف المشترك، وهو زيادة القدرة الانتاجية، ورفع مستوى الاداء للأفراد. وأشار كل من الأبي وكوكاك (2002، alay fkocak) الى ان استعمال الوقت قضية حاسمة لكل من الافراد والمنظمات. وان مهمة

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

تنظيم الوقت ليس السيطرة على الوقت في حد ذاته، ولكن بالطرق التي يستعملها الناس ليستطيعوا ان يحسنوا حياتهم (الزهراني، 2010: 54).

- وتأسيسا على ما تم عرضه يمكن اجمال مسوغات هذا البحث واهميتها بالاتي :
1. اهمية الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت لطلبة الجامعة للكشف عن درجة تمتع الطلبة بهذين المتغيرين وتأثير ذلك على علاقاتهم الاجتماعية وتحصيلهم الاكاديمي .
 2. أهمية العينة وهم طلبة الجامعة ودورهم الفعال في بناء المجتمع .
 3. وتبرز اهمية البحث التطبيقية من خلال بناء مقياسي الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت الذي يمكن للباحثين والتدريسيين والمراكز الارشادية في الجامعات الاستفادة منها .

اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي الاتي :

1. قياس الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة .
2. معرفة دلالة الفروق في الاندماج الجامعي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)
3. قياس تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة .
4. دلالة الفروق في تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)
5. التعرف على العلاقة بين الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية / الدراسات الصباحية من الذكور والاناث من كليات الجامعة كافة للعام الدراسي (2018 - 2019) .

تحديد المصطلحات

الإندماج الجامعي University Involvement

عرّفه كل من:

- 1- Warren، (1934) "تغيّر في سلوك الطالب بحيث يظهره أمام الجماعة التي يعيش بينها لكي ينسجم معها" (Warren، 1934: 252).
 - 2- (Arkoff، 1968) تفاعل الطالب الإيجابي مع جامعتة أو كليته، والذي يظهر بوضوح في إنجازة الأكاديمي وإرتقائه الشخصي، فالطالب المتوافق مع حياته الجامعية، هو الذي يحصل على معدلات دراسية عالية، ويتم فصوله الدراسية بنجاح حتى التخرج (الجابر، بلا: 8).
 - 3 . Astin، 1993: مقدار الجهد النفسي والتربوي الذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية، وبذلك فإن الطالب الذي يندمج بدرجة عالية، هو الذي يحرص على أن يكون مستواه الدراسي جيّد، ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي، ويشارك بفعالية في المنظمات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين" Astin، 1993:66
- التعريف النظري:** إعتد الباحث تعريف "أستن" (Astin، 1993)) تعريفاً نظرياً لمفهوم الإندماج الجامعي في هذا البحث، لإعتماده على نظريته في الإطار النظري والقياس وتفسير النتائج.
- التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/الطالبة عند إجابته على فقرات مقياس الإندماج الجامعي الذي بناه الباحث لهذا الغرض.

تنظيم الوقت

عرفه كل من

- ولبرغ Wallberg (1988) " هو عملية استثمار الوقت استثماراً منتجاً وجعله مفيداً في تقليل الجهد المبذول مما يجعل الفرد ذو كفاءة أعلى ونتاجيه أفضل لاختصار الجهد وزيادة الاتقان" (Wallberg، 1988:77).

2- اوليفر Oliver (1990) القدرة على تحكم الفرد في حياته والاحساس بالإنجاز الشخصي والرضا " (Oliver، 1990:20).

3- مارش Marsh (1991) "عملية التخطيط والتنظيم والسيطرة على الوقت لتجنب الهدر في وقت العمل" (المياحي، 2009: 521).

التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف ولبرغ (Wallberg، 1988) تعريفاً نظرياً مشتقاً من نظرية الوقت المنتج للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم خلال اجابته على فقرات مقياس تنظيم الوقت الذي اعد في هذا البحث .

الاطار النظري ودراسات سابقة

• مفهوم الإندماج الجامعي University Involvement

إن الإندماج في العلاقات يتضمّن الخلو من النزاعات مع الآخرين (كوري، 2011: 273). ويرى "فرويد" (Freud) أن الفرد المتمتع بالتوافق النفسي، هو القادر على الحب، والعمل المنتج (Schwebel، et al، 1990: 48)، والذي تعمل أجهزته النفسية الثلاثة (Id، Ego، Super Ego) بإنسجام وأن تكون الأنا قوية (الداهري، 2008: 16)، وإن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي التي تتكون فيها المعالم الأولى لشخصيته، وتنمو فيها بذور التوافق السليم أو السوء (الهابط، 1987: 48)، وبذلك فإن التوافق الجيد يتمثل في قدرة الفرد على التوفيق بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ومطالب الواقع، وإن الفرد المتوافق هو الذي يشبع حاجاته الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعياً، ويعتمد التوافق عند فرويد على الأنا، والتي تجعل من الفرد متوافق أو غير متوافق، فالأنا القوية هي التي تسيطر على دوافع الهو، ومتطلبات الأنا الأعلى، والذي يؤدي بدوره إلى التوافق السليم (Weiner&Potepan، 1970: 108)، (سفيان، 2010: 232). ويشير "سوليفان" (Sullivan) إلى أن شخصية الفرد هي نتاج عملية التنشئة الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي (الزيود، 2008: 77)، والذات هي أساليب سلوكية يكتسبها الفرد وتجعله آمناً، لأن هذه الأساليب ينتج عنها التوافق، وأكد "فروم" (Fromm) أن الإنسان إجتماعي بطبعه، وإن مشكلاته في أغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه، لأن الإنسان بحاجة إلى الإندماج مع الآخرين (سفيان، 2010: 235).

ويرى "أستن" (1993) بأن الطلبة هم الأكثر أهمية في تأثيرهم على التطور الإجتماعي للطلبة الآخرين، وإن قيم وإعتقادات وطموحات الطلبة تتغير بإتجاه القيم والطموحات والإعتقادات السائدة للطلبة الآخرين، وافترض "أستن" أن الإندماج الجامعي الجيد يكون له تأثيراً إيجابياً على التحصيل الأكاديمي للطلاب وتطوره الشخصي (Astin، 1993: 75).

مظاهر (مؤشرات) الإندماج الجامعي الإيجابي لدى طلبة الجامعة:

أوضح "مغاريوس" (1973) عدد من المؤشرات التي يستدل بها على الإندماج الجامعي وهي:
1- إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته، وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات، فعندما يعرف الطالب حدود إمكاناته وقدراته في المجال الدراسي كان إختياره لنوع الدراسة سليماً، وبالنتيجة يكون أداءه الدراسي جيداً في ما بعد.

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

2- الرغبة في إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين، والشعور بالإستمتاع في حالة وجود مثل تلك العلاقات، فالطالب الجامعي يتحدث ويتناقش مع زملائه والتدريسيين والإداريين وغيرهم في إطار الجامعة، وبالمحصلة كلما كان الطالب مقبلاً على بناء علاقات سليمة معهم، أشبع جزءاً من حاجاته العامة، مثل الحاجة إلى الإنتماء، وتقبل الآخرين إلخ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإندماج لديه.

3- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في عمله ورضاه عن هذا النجاح، وغالباً ما يتحقق النجاح عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي إختارها الطالب، وبين قدراته وإستعداداته وميوله وتوقعاته مما يجعل لها أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة. (القاضي، 2012: 57).

دور المؤسسة التربوية (الجامعة) في تحقيق الإندماج الجامعي:

1- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للإفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وإعطاء كل طالب ما يحتاجه منها بحسب طاقته وقدرته.

2- الكشف عن قدرات الطلبة عن طريق إستخدام إختبارات الذكاء وإختبارات التحصيل الدراسي والمهارات لمعرفة إمكانات كل واحد منهم.

3- إثارة الدافع الذي يحث الطالب على التعلّم والإقبال على المحاضرة، والتركيز على الدوافع الداخلية التي تتمثل بالرغبة في المعرفة والفهم وحب الإستطلاع.

4- إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب بما يدفع إلى الإهتمام بالدراسة. (المصرى وعامر، 2013: 48-56).

نظريات فسرت الإندماج الجامعي

نظرية (Tinto, 1993):

يركز "تينتو" في نظريته على العلاقة بين إندماج الطالب في الحياة الجامعية وتعلّمه، والتأثير الذي يحدثه الإندماج على إستمرار الطالب في الجامعة، فهناك صلة مهمة بين تعلّم الطالب وإستمراره في الجامعة، وينتج ذلك من خلال التفاعل بين إندماج الطالب ونوعية جهده، فالإندماج مع الأقران، وأعضاء هيئة التدريس يرتبط إيجابياً بنوعية الجهد الذي يبذله الطالب ويؤدي إلى التعلّم والمثابرة، وكلما زاد إندماج الطالب زاد احتمال بقائه في المؤسسة التعليمية (Tinto, 1993: 131)،

نظرية (Astin, 1993):

النظرية: إعتمدت هذه النظرية على إندماج الطالب وقدمت ووصفت نتائج البحث والممارسة وتم مناقشتها. ويرى "أستن" إن القراءة العرضية للأدبيات حول تطوّر الطالب في التعليم العالي يمكن أن يولد إرباكاً للقارئ، إذ أنه ليس فقط المشاكل التي تم دراستها متنوّعة، ولكن أيضاً الباحثين الذين يدّعون أنهم يدرسون نفس المشكلة بشكل متكرر لا ينظرون إلى نفس المتغيّرات أو يستخدمون نفس المنهجيات، وحتى عندما يبحثون نفس المتغيّرات، فإن باحثون مختلفون قد يستخدمون مصطلحات مختلفة بشكل تام لوصف هذه المتغيّرات.

ويعرف "أستن" الإندماج الجامعي **University Involvement**: بأنه مقدار الجهد النفسي والتربوي الذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية، وبذلك فإن الطالب الذي يندمج بدرجة عالية، هو الذي يحرص على أن يكون مستواه الدراسي جيداً، ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي، ويشارك في الفعاليات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والطلبة الآخرين، وعلى العكس من ذلك فإن الطالب غير المندمج مع بيئته الجامعية، يكون مهتماً لدراسته، ويقضي وقتاً قليلاً في الحرم الجامعي، ويمتنع عن المشاركة في الفعاليات الطلابية، والنشاطات اللاصفية، ولا يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والطلبة الآخرين (Astin، 1993:66).

تنظيم الوقت Organization time

تعددت الآراء في الوقت عبر الحقب التاريخية المتعاقبة إذ إن الاهتمام بفكرة الوقت قديمة قدمها الإنسان عندما تبلورت أفكاره عن طريق الملاحظة التي كونها من خلال مراقبته لحركة الشمس والقمر والنجوم وتعاقب الليل والنهار ومختلف الظواهر الطبيعية الأخرى واستطاع أن يقدر الزمن بطريقة متنوعة تنسجم مع تجربته ومستوى تفكيره وبساطة إمكاناته (نعمة، 2008: 22). وقد عيّنت الحضارات العربية ولاسيما حضارة وادي الرافدين بالوقت إذ تضمنت مسلة حمورابي (1728-1686 ق. م) الإشارة إلى العمليات الإدارية كالتهيئة والتنظيم والرقابة وتحديد بدء العمل ونهايته. وإشارات مهمة للعمل وكيفية التخطيط له، والرقابة عليه، وتحديد وقت بداية العمل ونهايته، مما يدل على أن التعامل مع الوقت كان متمثلاً بوسائل التنظيم والإدارة المتبعة في ذلك الوقت ويعد افلاطون أول من ناقش مفهوم الوقت ولكن بصيغته المطلقة وذلك من خلال الأحداث التي تقع جاعلاً الوقت صوراً متحركة، وإن هذه الصور المتحركة الأزلية هي التي تكشف عن نفسها في عالم تحكمه دورات التغيير المستمر. (Edmund، 1964:17)

لقد وضع ماكينزي (Machenzie، 1990) ثلاثة عشر مفتاحاً لتوفير الوقت جعلها لمن يؤيد استثمار الوقت:

- 1- تعود ان تضع الاولويات على الاشياء ، الاهداف والمهام وجدول الاعمال.
- 2- ابدأ بمهام لها اولوية.
- 3- حارب التأجيل (المماطلة التسوية) اعمله الان اذا كان ممكناً
- 4- قسم المهام الكثيرة والصعبة الى اجزاء سهلة التنفيذ .
- 5- خصص ساعة للتفكير على انفراد وان كان ذلك صعب التنفيذ .
- 6- قم بإيجاد مكان منعزل مثل المكتبة او مكتب زميل غير موجود (Machenzie، 1990)

بعض التفسيرات التي فسرت مفهوم تنظيم الوقت

المفهوم الفلسفي للوقت: أن اغلب الآراء التي طرحها الفلاسفة بخصوص الزمن والزمان وما إلى ذلك من المصطلحات ذات العلاقة، نجد، أن هناك من يعتقد بأن مفهوم الزمن يشير إلى تعاقب الأحداث وتتابعها وطول بقائها ويرتبط الزمن بالمكان ولكنه يمتد بالقياس الكوني إلى ما لانهاية له في الماضي والمستقبل، ويقتصر الماضي على المفهوم الإنساني للزمن ولا يمكن إدراكه وتصوره إلا عن طريق الذاكرة، وإذا ما قورنت الذاكرة بالتسجيل والتدوين يحصل ما نسميه بالتاريخ (باقر، 1977: 41).

المفهوم الاجتماعي للوقت: أن مفهوم تنظيم الوقت ينطلق في فلسفة اجتماعية ذات أبعاد حضارية وثيقة الصلة بشخصية القائد الإداري وتنعكس أثارها على ممارسة الوظائف الرئيسية والمتجسدة بالتخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتقويم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من عمله على وفق سقف زمني محدد بشكل دقيق انطلاقاً من حيوية الوقت متجسدة بكفاءة استثماره من جهة

وضع لاهداره من جهة ثانية، اذ تؤكد البحوث الاجتماعية المعاصرة ان النظم القيمة والسياسية والاجتماعية الى جانب النظم الإدارية الرسمية بقوانينها وتنظيمها وقواعدها، هي الوسائل الاساسية لبرمجة وترشيد ، وهكذا يمكن القول من منطلق الاجتماعي، ان وحدة الوقت في فحواها كم نوع من السلوكيات المتفق عليها ضمن امكانات ومعطيات بيئية معينة وضمن نظام قيمي اجتماعي معين (الاعرجي، 1995: 121).

نظرية الوقت المنتج : Productive Time Theory

تعد هذه النظرية من النظريات التي أولت اهتماماً بالغاً بعملية تنظيم الوقت والاستفادة منه في تعليم التلاميذ فقد أكدت نظرية الوقت المنتج على أنه لا يمكن تحديد وقت محدد لتعليم جميع التلاميذ في آن واحد فهناك فارقاً في قدرات التعلم فبعض التلاميذ أسرع من التلاميذ الاخرين في عملية التعلم على وفق قدراتهم العقلية وبيئاتهم الثقافية يجعلهم اكثر قدرةً واستعداداً من تلاميذ آخرين اقل كفاءة و اقل قدراتٍ و اقل خبراتٍ فلا يمكن لكلا المجموعتين من التلاميذ أن يتعلموا بوقتاً واحد نفس كمية المعلومات المراد تعلمها.

لذا فقد اشار وليرغ على ان نظريته أكدت على استثمار الوقت استثماراً منتجاً وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية للتلاميذ وجعله مفيداً في أختصار وتقليل الجهد المبذول من لدن المعلم لتعليم تلاميذه في وقتاً أقل وجهداً أقصر مما يضمن أن يكون الفرد في أعلى انتاجية بما بذله من جهداً اقل ووقت أقصر فأستثمر الوقت بشكل صحيح يجعله منتجاً ومن ثم سيستفيد التلميذ من الوقت وسيستثمره استثماراً أمثل من خلال توجهات المعلم له فعملية تنظيم الوقت تجري من قبل المعلم وسيستفيد منها التلميذ فكلما كان المعلم منظماً لوقته ومديراً له بشكل أمثل كلما استثمر الوقت استثماراً ايجابياً وفاعلاً ولم يهدر منه شيئاً. (Wallberg، 8-76: 1988)

نظرية العلاقات الانسانية : اطلق عليها نظرية (العلاقات الانسانية) وقد الحت تلك النظرية على بناء المنظمة من الوجهة الاجتماعية والانسانية كعلاقات الافراد ببعضهم، وعلاقاتهم برؤسائهم وغيرهم من داخل المنظمة او خارجها، وقد اعطت الاولوية لجماعات العمل غير الرسمية، وشجعت على ظهورها، ورأت أن اشباع حاجات التنظيم غير الرسمي تؤدي تلقائياً الى تحقيق اهداف التنظيم الرسمي، وأولت اهتماماً كبيراً كما هو الحال في النظرية الكلاسيكية ، وبأختصار فقد الحت نظرية العلاقات الانسانية على الدوافع الاجتماعية وقد أهتمت نظرية العلاقات الانسانية بالوقت بشكل ملحوظ، من خلال مناداتها بضرورة اعطاء العامل فترة للراحة وأخرى للعمل ، ما ينعكس ايجابياً على معنوياته ومن ثم على قدراته الانتاجية فالإنسان في رأي هذه النظرية ليس الة يعمل على مدى اربع وعشرين ساعة ، وانما يحتاج الى فترات راحة تقطع من وقت العمل ، يعود الانسان العامل بعدها الى اداء المهمات المطلوبة منه بكفاءة أعلى. وقد قام الهاثورون (**The thone studies**) بدراسته المشهورة التي اجراها في مصانع وسيترن اليكتريك الامريكية ، أكد على اهمية الاعتناء بالعامل الانساني ، واختيار فترات الراحة التي تساعد حتماً على زيادة الانتاجية لأنها تعد منشطاً ومجدداً للحوية من اجل استئناف العمل، لكن بشرط الا تكون الاوقات طويلة وغير مناسبة ، لان هذه الاوقات الزمنية تكون عبئاً على المنظمة وسبباً في تراجع الانتاج (الجريسي، 2000: 58) منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث :

إعتمدا الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وذلك لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث، إذ يعد من أساليب البحث العلمي، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وتفسيرها والتنبؤ بما ستؤول إليه تلك الظاهرة (الجابري، 2011: 277)،

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

ثانياً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (22175) طالب وطالبة / الدراسات الصباحية موزعين في الكليات التابعة للجامعة موزعين على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
كلية الطب	351	546	897
كلية الصيدلة	227	307	534
كلية طب الاسنان	210	280	490
كلية الهندسة	647	633	1280
كلية العلوم	1131	1234	2365
كلية التربية	2731	2799	5530
كلية التربية الاساسية	3023	3341	6364
كلية القانون	288	341	629
العلوم السياسية	368	345	713
الادارة والاقتصاد	1251	1939	3190
تربية رياضية	169	14	183
المجموع	10396	11779	22175

ثالثاً: عينة البحث: بلغت حجم عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة وهي عينة مناسبة تمثل المجتمع على وفق المعايير المعروفة واختيرت بالطريقة العشوائية التطبيقية من (4) كليات في الجامعة وهي كلية الهندسة والعلوم وكلية التربية والتربية الاساسية بطريقة الاختيار المتساوي من كل كلية والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) عينة البحث

اسم الكلية	ذكور	اناث
كلية الهندسة	50	50
كلية العلوم	50	50
كلية التربية	50	50
كلية التربية الاساسية	50	50
المجموع	200	200

رابعا : أدوات البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بما يلي :-

- 1 - بناء مقياس الاندماج الجامعي .
- 2 - بناء مقياس تنظيم الوقت .

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت ولعدم وجود مقياسين يصلح لتطبيقهما على عينة البحث الحالي من وجهة نظر الباحث فقد قام ببناء المقياسين وقد اتبعا في بناءهما الخطوات التالية :-

1- تحديد المفهوم :

قام الباحث بتحديد مفهومي

أ - الاندماج الجامعي : مقدار الجهد النفسي والتربوي الذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية، وبذلك فإن الطالب الذي يندمج بدرجة عالية، هو الذي يحرص على أن يكون مستواه الدراسي جيداً، ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي، ويشارك بفعالية في المنظمات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين ("Astin، 1993:66")

ب - تنظيم الوقت : هو عملية استثمار الوقت استثماراً منتجاً وجعله مفيداً في تقليل الجهد المبذول مما يجعل الفرد ذو كفاءة أعلى ونتاجه أفضل لاختصار الجهد وزيادة الاتقان".

(Wallberg، 1988 :77)

2- صياغة الفقرات :

قام الباحث بصياغة ((32)) فقرة لمقياس الاندماج الجامعي معتمداً على نظرية ((استن)) وكذلك صاغ (30) فقرة لمقياس تنظيم الوقت معتمداً على تعريف (ولبرغ) وقد وضع خمسة بدائل لكل فقرة وهي ((تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ كثيراً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق أبداً))

3- تعليمات المقياسين :

فقد وضع الباحث تعليمات خاصة لكل مقياس للطلبة شرح من خلالهما طريقة الاجابة على المقياسين دون ذكر عنوان المقياس فضلاً عن ذلك تم الاشارة على ان هذه الفقرات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي راجين الاجابة عليها جميعاً وان الاجابة لن يطع عليها سوى الباحث راجين الاجابة بصدق وصراحة دون الحاجة الى ذكر اسم المستجيب .

4- بدائل المقياس وأوزانه :

تم تحديد خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياسين ((تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ كثيراً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق أبداً)) وان الفقرات التي مع المتغير تم وضع أوزان لها 1،2،3،4،5)) أما اذا كانت الفقرة ضد المتغير (سلبية) فتأخذ الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) صلاحية فقرات المقياسين :

من أجل التأكد من صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها في المقياسين فقد تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم ((14)) خبير وطلب من المحكمين إبداء آراءهم لمدى صلاحية كل فقرة لقياس الظاهرة المراد قياسها في المقياسين وذلك بوضع علامة ((صح)) في حقل صالحة إذا كانت الفقرة صالحة لقياس هذه السمة والعلامة نفسها في حقل غير صالحة إن كانت الفقرة لا تقيس السمة و اجراء التعديل المناسب على الفقرة في حقل التعديل المناسب ، وقد اعتمد الباحث بنسبة اتفاق ((80%)) فأكثر على ابقاء الفقرة والفقرة التي لم تحصل على هذه النسبة تستبعد من المقياسين وعلى وفق هذا الاجراء حصل المقياسين على نسبة الاتفاق المطلوبة من جميع المحكمين .

التجربة الاستطلاعية للمقياسين :

كان الهدف من هذه التجربة هو التعرف على الاتي :-

- مدى وضوح تعليمات المقياسين .
- مدى وضوح الفقرات المقياسين من حيث الصياغة والمعنى .
- حساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياسين .

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من ((50)) طالب وطالبة بواقع ((25)) طالب و ((25)) طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وقد تبين ان تعليمات المقياسين كانت واضحة ومفهومة لكل من الذكور والاناث وكذلك فقراتهما وان الوقت المستغرق للاجابة يتراوح بين ((30 - 40)) دقيقة وبمعدل قدره ((35)) دقيقة .
عينة التحليل الاحصائي :

تم تطبيق مقياسي الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت على عينة بلغت ((400)) طالب وطالبة من كليات الهندسة والعلوم والتربية والتربية الاساسية بواقع (100) طالب وطالبة من كل كلية وكان الاختيار بالطريقة المتساوية وتم استخراج القوة التمييزية بطريقتين هما :

1- طريقة المجموعتان المتطرفتان :

بعد تصحيح استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة ((400)) استمارة تم ترتيب الاستمارات بالطريقة التنازلية من أعلى درجة الى أدنى درجة وتم اختيار ((27%)) من المجموعة العليا ونفس النسبة ((27%)) من المجموعة الدنيا وقد بلغت استمارات المجموعة العليا ((108)) استمارة والمجموعة الدنيا أيضاً ((108)) استمارة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لجميع الفقرات وقد تبين ان جميع فقرات مقياس الاندماج الجامعي كانت مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ((96,1)) عند مستوى دلالة ((05,0)) ودرجة حرية ((214)) .

وكذلك تم الاجراء نفسه على متغير تنظيم الوقت وقد تبين ان جميع فقرات المقياس كانت هي الاخرى مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ((96,1)) عند مستوى دلالة ((05,0)) ودرجة حرية ((214)) .

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الاحصائي البالغ ((400)) طالب وطالبة ويتبين من الجدول ((3)) ان جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة احصائية لأنها أعلى من القيمة الجدولية البالغة ((113,1)) عند مستوى دلالة ((05,0)) ودرجة حرية ((398)) .

جدول ((3))

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الاندماج الجامعي)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	650,0	17	390,0
2	644,0	18	634,0
3	372,0	19	629,0
4	641,0	20	566,0
5	430,0	21	414,0
6	607,0	22	356,0
7	335,0	23	603,0
8	313,0	24	682,0
9	529,0	25	516,0
10	569,0	26	253,0
11	295,0	27	181,0
12	132,0	28	444,0

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

593,0	29	401,0	13
522,0	30	578,0	14
462,0	31	511,0	15
556,0	32	435,0	16

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تنظيم الوقت :

تم اتخاذ الاجراء نفسه على مقياس تنظيم الوقت ومن الجدول (4) يتبين ان جميع معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الوقت كانت دالة احصائيا لانها أعلى من درجة معامل الارتباط الجدولية البالغة ((113,1)) عند مستوى دلالة ((05,0)) ودرجة حرية ((398)) ومن خلال هاتين الاجراءين يتضح ان جميع فقرات تنظيم الوقت كانت مميزة وتم استبقائها في المقياس واصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من ((30)) فقرة .

جدول (4)

قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تنظيم الوقت والدلالة المعنوية لها

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
1	0.312	6.553	17	0.392	8.502
2	0.217	4.436	18	0.292	6.093
3	0.463	10.425	19	0.217	4.436
4	0.350	7.456	20	0.417	9.153
5	0.302	6.322	21	0.242	4.976
6	0.302	6.322	22	0.303	6.343
7	0.513	11.929	23	0.439	9.749
8	0.408	8.918	24	0.286	5.955
9	0.487	11.129	25	0.319	6.715
10	0.380	8.198	26	0.415	9.104
11	0.427	9.424	27	0.423	9.313
12	0.449	10.027	28	0.302	6.322
13	0.284	5.910	29	0.382	8.246
14	0.421	9.263	30	0.424	9.341
15	0.479	10.890			
16	0.352	7.502			

مؤشرات صدق المقياسين :

يعد صدق المقياس من أهم الخصائص القياسية التي يجب ان تتوافر في المقياس النفسي لانه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها وبذلك يمكن أن تندرج جميع الخصائص السيكومترية الأخرى للمقياس تحت خاصية صدقه وتم استخراج مؤشرات الصدق بالطرائق الآتية:-

م. طالب خلف حسن

❖ الصدق الظاهري :

لقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياسين عندما تم عرض فقراتهما على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والذي اتفق نسبة ((85%)) فأكثر على صلاحية فقرات المقياسين وتعليماتهما وبدائلهما وطريقة تصحيحهما

❖ صدق البناء :

يعد استخراج القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية إحدى مؤشرات صدق البناء كاختيار الفرضية وقد تم اتخاذ هذا الإجراء من خلال عينة التحليل الإحصائي والتي تم من خلالها استخراج القوة التمييزية بطريقتين الأولى أسلوب العينتان المتطرفتان والثانية أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم الإشارة إليها مع الجداول في فقرة عينة التحليل الإحصائي .

مؤشرات الثبات للمقياسين :

يعني الثبات ان المقياس يكون ثابتاً فيما يعطي من نتائج فاذا طبق المقياس على المجموعة نفسها من الافراد في مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة أما إذا كانت النتائج مختلفة اختلافاً كبيراً دل ذلك على ان معامل ثبات المقياس ضعيف ويعبر عن معامل الثبات احصائياً بمعامل ارتباط بين نتائج المقياس بين مرتين متلاحقتين ويجب ان يكون معامل الارتباط للمقياس أكثر من ((70%)) في المعيار المطلق .

وقد استخرج ثبات المقياسين بطريقتين هما :-

1- الاختبار وإعادة الاختبار :

قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من ((50)) طالب وطالبة واختيروا بالطريقة الطباقية العشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية وقد تم تطبيق المقياسين على العينة المذكورة وذلك يوم الاثنين الموافق 2018 / 1 / 9 وقد وضعت علامات خاصة لمعرفة أسماء المستجيبين دون علمهم واعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وجمعت الاستمارتين معاً بالنسبة للمقياسين إذ تبين ان معامل الارتباط بالنسبة لمقياس التوافق بلغ ((84%)) وهو معامل ارتباط مقبول أما بالنسبة لمقياس تقبل الذات فقد بلغ معامل الارتباط ((86%)) .

2- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ :

لحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث باستخراج ((50)) استمارة من عينة التحليل الإحصائي وقد طبقت معادلة للاتساق الداخلي على عينة الثبات البالغة ((50)) استمارة وقد تبين ان معامل الثبات على وفق هذه الطريقة بلغت ((81%)) بالنسبة لمقياس الاندماج الجامعي وهو معامل ثبات مقبول أما معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ على مقياس تنظيم الوقت فقد بلغ ((83%)) .

عينة التطبيق :

بما ان الباحث وضع مقياسي الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت في ملف واحد عند تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة من كليات الهندسة والعلوم والتربية والتربية الأساسية وبما انه لم تسقط اية فقرة من فقرات المقياسين عند تحليلها احصائياً بطريقة المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لذا اعتمدها الباحث كعينة تطبيق نهائية واستخرج منها نتائج البحث .

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: قياس الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الاندماج الجامعي على عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة والبالغ عددها ((400)) طالب وطالبة وبعد تفرغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي إذ بلغ ((107)) وبانحراف معياري ((62,7)) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ ((96)) وباستعمال الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة تم حساب القيمة التائية المحسوبة إذ بلغت ((63,12)) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة ((96,1)) عند مستوى دلالة ((05,0)) ودرجة حرية ((399)) والجدول ((5)) يوضح ذلك .

جدول ((5))

التعرف على الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة

الدالة	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدوليه	المحسوبة				
دالة احصائياً	96,1	63,12	62,7	96	107	400

ومن الجدول ((5)) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني ان عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية لديهم اندماج جامعي لان طلبة الجامعة هم من الافراد الاسوياء والواعين والمتفقيين لذا لا بد ان يكون لديهم اندماج جامعي مع بعضهم البعض.

الهدف الثاني: إيجاد دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية على وفق متغير الجنس ذكور واناث :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الاندماج الجامعي على عينة البحث الحالي والبالغ ((400)) طالب وطالبة بواقع ((200)) طالب من الذكور و ((200)) طالبة من الاناث وبعد تفرغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ ((22,107)) وبانحراف معياري ((62,7)) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث ((42,106)) وبانحراف معياري ((64,7)) وعند مقارنة المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ((406,0)) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية ((96,1)) عند مستوى دلالة ((05,0)) ودرجة حرية ((398)) والجدول ((6)) يوضح ذلك .

جدول ((6))

إيجاد دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس .

الدالة	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدوليه	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	96,1	406,0	62,7	22,107	200	ذكور
			64,7	42,106	200	إناث

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

ومن الجول ((6)) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وتفسير ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاندماج الجامعي بين الجنسين لان طلبة الجامعة الذين يمتلكون افكارا حضارية ووعيا بغض النظر عن نوع جنسهم تكون لديهم اندماج جامعي .
الهدف الثالث: قياس تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة .

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقاييس البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددها ((400)) طالب وطالبة وبعد تفريغ بيانات تلك الاستمارات أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت ((17 ، 101)) وبأنحراف معياري بلغ ((12 ، 68)) وبمتوسط فرضي ((90)) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي بأستخدام الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة تم استخراج العينة التائية المحسوبة وقد بلغت ((16 ، 49)) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية والبالغة ((1 ، 96)) عند مستوى دلالة ((0 ، 05)) ودرجة حرية ((399)) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وبدلالة احصائية والجداول ((7)) يبين ذلك .

جدول ((7))

نتيجة الإختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس تنظيم الوقت

مستوى الدلالة sig	القيمة التائية		درجة الحرية Df	الانحراف المعياري std	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	96،1	49،16	399	68،12	17،101	90	400

ومن الجداول ((7)) يتبين أن عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة لديهم القدرة لتنظيم الوقت إذ يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية لطلبة الجامعة وكذلك تأثير الخبرات الحياتية والجامعية التي تساعد على ترسيخ تكوين مفاهيم عديدة لديهم ومنها تنظيم الوقت
الهدف الرابع: إيجاد دلالة الفروق في تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس:

تحقيقاً لهذا الهدف وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي والبالغ ((400)) طالب وطالبة بواقع ((200)) طالب من الذكور و ((200)) طالبة من الاناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ الذكور ((100 ، 70)) وبانحراف معياري مقداره ((13 ، 128)) كما تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الاناث إذ بلغ ((101 ، 38)) وبانحراف معياري قدره ((12 ، 200)) وبمقارنة المتوسطين مع المتوسط الفرضي البالغ ((90)) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ((1 ، 334)) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ((1 ، 96)) عند مستوى دلالة ((0 ، 05)) ودرجة حرية ((399)) والجداول ((8)) يوضح ذلك .

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

جدول ((8))

ايجاد دلالة الفروق في تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع

الدلالة	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدوليه	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	96,1	334,1	128,13	70,100	200	ذكور
			200,12	38,101	200	إناث

ومن الجدول ((8)) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية ويعني ذلك ان الفروق لدى عينة البحث من طلبة الجامعة ليست ذات دلالة احصائية في تنظيم الوقت وفقاً لمتغير النوع ويمكن للباحث أن يفسر هذه النتيجة لا توجد فروق في تنظيم الوقت على وفق متغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى تعرض كل من الذكور والإناث إلى خبرت متشابهة لاسيما في مجتمع الجامعة، وكذلك انتماء كل من الذكور والإناث إلى بيئة ثقافية واحدة .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة إذ بلغ ((498,0)) وهو معامل ارتباط موجب ودال احصائياً عند بمقارنته بمعامل الارتباط الجدولية البالغة (138,0) وهذا يعني ان طلبة الجامعة المستنصرية ممن يتمتعون باندماج جامعي تكون هناك علاقة ارتباط موجبة مع تنظيم الوقت والجدول ((9)) يوضح ذلك .

جدول ((9))

ايجاد طبيعة العلاقة بين الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت

الدلالة	قيمة معامل الارتباط	العينة
دالة احصائياً	498,0	400

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج النقاط الاتية :
1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بقدر عال من الاندماج الجامعي ولهذا تكون نظرتهم ايجابية وعلاقاتهم تفاعلية .
 2. ان طلبة الجامعة يتمتعون بقدر عال من الاندماج الجامعي ولهذا يتمتعون بنظرة تفاعلية ولديهم القدرة على تنظيم وقتهم .
 3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاندماج الجامعي على وفق متغير الجنس اي ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متقارب من الاندماج الجامعي .
 4. ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث لديهم القدرة على تنظيم الوقت .

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

التوصيات :

- على ضوء ما جاء بنتائج البحث يمكن للباحث أن يوصى بالآتي: -
1. على الجامعات العراقية والكليات التابعة لها التأكيد على النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي من شأنها أن تعزز الاندماج الجامعي لدى طلبتها.
 2. ضرورة تعاون جميع المؤسسات التي يتفاعل معها الطلبة وخاصة الجامعات بغية توفير الجو الملائم للطلبة في إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين، وتكوين روابط الصداقة فيما بينهم، وتقديم الخدمات قدر المستطاع لهم، لتحقيق النمو النفسي، والتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.
 3. ضرورة التأكيد في المقررات الدراسية للكليات على أهمية تنظيم الوقت واستثماره خدمة لتحقيق الاهداف التربوية.

المقترحات :

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان ما يلي :-
1. إجراء الدراسة نفسها على جامعات اخرى مثل جامعة بغداد وجامعة ديالى ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع الدراسة الحالية .
 2. اجراء دراسات تجريبية لمعرفة تأثير البرامج الارشادية في تنمية الاندماج الجامعي وتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة .
 3. اجراء الدراسة نفسها على عينات اخرى من طلبة الاعدادية

المصادر العربية والاجنبية

- أبو شيخة ، نادر احمد (1991) كتاب الكتروني ادارة الوقت، عمان دار المجدلاوي للنشر والتوزيع. Abu Sheikha، Nader Ahmed (1991) E-book Time Management، Amman Dar Al Majdalawi for Publishing and Distribution.
- الاعرجي، عاصم (1995) دراسات معاصرة في التطور الادراي (ط1)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن Arajji ، Assem (1995) Contemporary Studies in ، Administrative Development (I 1) Dar Al Fikr for Publishing and ، Amman، Jordan، Distribution
- باقر ، طه (1977). مفهوم الزمن في حضارة وادي الرافدين وعلاقته بالخلود، مجلة افاق عربية العدد (10)، حزيران ، بغداد ، العراق .
- Baqer، Taha (1977). The concept of time in the civilization of the Mesopotamian valley and its relationship to immortality، Afaq Arab magazine No. (10)، June، Baghdad، Iraq.
- الجابر، عبد المرید عبد (بلا). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة. كلية الآداب: جامعة حلوان ص ص (1-31).
- Al-Jaber، Abdul-Mureed Abdul (none). Compatibility with university life and its relationship to the possibility of school dropout among a sample of university students. Faculty of Arts: Helwan University (1-31).
- جاسم، حياة علي، (2014). أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية (أبن الهيثم) جامعة بغداد، العراق. Jassem، Hayat Ali (2014). Methods to face the identity crisis and its exact self-

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

- relation among university students. Unpublished Master Thesis: College of Iraq, Education (Ibn Al Haytham) University of Baghdad
- الجريسي ، خالد عبد الرحمن (2000) ادارة الوقت من المنظور الاسلامي والادراي، كتاب الالكتروني، الرياض السعودية مؤسسة الجريسي للتوزيع، Khalid Abdul ، Al-Jeraisy Rahman (2000) Time Management from Islamic and Administrative Riyadh Saudi Arabia، E-Book، Perspective
- حبايب، علي، وأبو مرق، جمال (2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد (23)، العدد (3)، ص 858-879. No. 3، Vol. 23
- الداهري، صالح حسن أحمد (2008). أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية "الأسس والنظريات". ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. Saleh Hassan ، Al-Dahri Ahmed (2008). Fundamentals of psychological compatibility and behavioral Amman: Dar ، and emotional disorders "foundations and theories." 1st Floor Safaa Publishing & Distribution.
- الدوري، محمود عبد الله (2002) قياس القدرة على تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية المعلمين العدد الحادي والثلاثون، الجامعة المستنصرية. **Mahmoud Abdullah ، Aldouri**، (2002) Measuring the ability to organize time among university students Mustansiriya University، Journal of Teachers College No. 31
- الزهراني، حسن بن علي محمد، (2010) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بأدراة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة ام القرى ، Zahrani. (2010) irrational ideas and their relationship to ، Hassan bin Ali Mohammed ،time management among a sample of students of the University of Hail Umm Al-، Department of Psychology، Faculty of Education، doctoral thesis Qura University
- الزيود، نادر فهمي (2008). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. ط2، عمان: دار الفكر. Zeyoud ، Nader Fahmy (2008). Theories of counseling and psychotherapy. 2nd Floor Amman: Dar Al Fikr.
- سفيان، نبيل صالح (2010): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر، المكتب الجامعي الحديث. Nabil Saleh (2010): Introduction to Contemporary Social ، Sufian. Modern University Office.، Psychology
- عنتر، عبد العال (2009)، فعالية ادارة الوقت لدى طلبة كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية، جامعة سوهاج. Effectiveness of time management among students ، Abdel Aal (2009) ،Antar Saudi Arabia and its relationship to academic ، of Teachers College in Hail

الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة

م. طالب خلف حسن

-
-
- Sohag ، Faculty of Education، Journal of Human Sciences،achievement University
- القاضي، عدنان محمد عبدة (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (4) ص ص Adnan Mohammed Abdo (2012). Emotional intelligence and ، Judge.(80-26) its relationship to university integration among students of the Faculty of the Arab Journal for the Development ،Education at the University of Taiz No. (4) pp (26-80).،of Excellence
 - كوري، جيرالد (2011). النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي. ترجمة سامح وديع الخفش، ط1، عمان: دار الفكر. Corey. Theory and Practice in ، Gerald (2011). Theory and Practice in ، Corey. Counseling and Psychotherapy; Translated by Sameh Wadih Al-Khuffash Amman: Dar Al-Fikr.،1st Floor
 - المصري، إيهاب عيسى، وعامر، طارق عبد الرؤوف (2013). علم النفس المدرسي. ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. Tarek Abdel ، and Amer، Ehab Issa، Egyptian. Cairo: Tiba Establishment for ،Raouf (2013) School psychology. 1st Floor Publishing & Distribution.
 - المياحي أمل اسماعيل عايز، (2009) قياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية العدد(2) كلية التربية الجامعة المستنصرية. Mayahi Amal Ismail Ayez. (2009) ، Journal ،measuring the skill of time management among university students of the Faculty of Education Issue (2) College of Education University of Mustansiriya.
 - نعمة، هيثم عدنان، (2008) ادارة الوقت لدى مديري المدارس الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة كركوك رسالة ماجستير، كلية التربية (الادارة التربوية)، الجامعة المستنصرية. (2008) Time management with primary school ، Haytham Adnan،Nehmeh principals and its relationship to some variables in the city of Kirkuk.
 - الهابط، محمد السيد (1987). دعائم صحة الفرد النفسية. ط1، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث. Mohammed Al-Sayyed (1987). 1st floor، Al-Khatib. Egypt: Modern University Office.،Alexandria
 - وطفة، علي (1996). الخلفيات الاجتماعية للتفاعل التربوي في الجامعات العربية. جامعة دمشق أنموذجاً، مجلة المستقبل العربي. Watfa. Ali (1996). Social backgrounds of ، educational interaction in Arab universities. Damascus University as a Arab Future Magazine،model
- Astin. (1993). What
 - matters most in college? San Francisco: Jossey-Bass.
 - Baker، S. (2004). "Intrinsic، extrinsic، and motivational orientation:
 - Drucker،(1982)p،theEffecutive،N.y:Harper and Row،
 - Edmund،p.(1964): Time Devoloed –Georgeallan and unwintled-uk-london

م. طالب خلف حسن

-
-
- MaKenic, (1990) R.A, **New Time Management Methods**, London: The Darnell Corporation
 - Marsh, W., time Management CpA Jamal, Vo., bo, Jan, p.26, 1991.
 - Oliver, H.T. (1990). **Winners use these beat-cloktips. Executive Educator**, 12, 8, p.21.
 - Ramos, S. & Nicholas, L. (2007). "Self-efficacy of first generation and non-first generation college students: the relationship with academic performance and college adjustment". Journal of College Counseling 10 (1). 6.-18.
 - Schwebel. Andrew, Barcas, Hatveg, A., Richman, W., (1990). Personal Adjustment and Growth, Wm, C. Brow Publishers, New York.
the role of university adjustment stress, well being, and subsequence academic performance". Current Psychology, 23(3). 189
 - Tinto, V. (1993). Leaving College: Rethinking the Causes and Cures of Student Attrition (2nd Edition). Chicago, IL: University of Chicago Press.
 - WAIBERG, Herbt J., Synthesis of research on time and **learning Educational** Leadrship, (Mar) 1988, p.76-85.
 - Warren, C. H., (1934). Dictionary of Personality. Houohton Mifflin Company
 - Weiner, B. & Potepan, P.A., (1970). Personality Characteristics and Effective Reactions to Word Exams of Superior and Falling College Student, Journal of Educational Psychology, Vol. (61), No. (2).

**University integration And its relationship to time
Management At university students**

**Teacher Talib Khalaf Hasan
Mustansiriya University / College of Basic Education
Department of psychological counseling and educational guidance**

Summary of the research

The current research aimed at a number of objectives, including measuring the measurement of university integration among university students and finding out the significance of the differences in university integration according to the sex variable, as well as the nature of the interrelations between the variables. The researcher has built two measures (the university integration scale) and (the time management measure). The validity of the two measurements was taken in a manner of honesty, veracity, stability indicators in the method of testing and retesting and the method of internal consistency using the Vaccronbach equation. The sample of the building for those of the measurements was (400) students. The researcher adopted the theory of (Astin) in the variable university integration and the theory ((time produced by Berg)) in the variable time organization and used the appropriate statistical methods and using the statistical bag for the psychological sciences and social ((SPSS)) to reach the results of the search has shown the results of the research To the following

1. University students enjoy university integration.
2. There were no statistically significant differences in university integration according to gender variable.
3. University students have the ability to organize time.
4. There are no statistically significant differences in time management between the sexes.

The research has put forward a number of recommendations, proposals and conclusions.